

الوصول إلى السماء يقتضي ارتقاء  
لا انحطاطا. السماء بالعز لا بالذل،  
فصونوا بلادكم عزيزة واحفظوا  
أرضكم ففيها السماء والخلود.  
سعادة



Saturday 20 November 2021

## ميقاتي يستعد لدعوة الحكومة نهاية الأسبوع المقبل... والثنائي: لم تتبلور الأمور بعد أزمة الدواء تحاصر وزير الصحة الرفض لربط عودة الدعم بالمكتب الوطني أسبوع حاسم في مصير بيطار وأهالي الشهداء يسحبون وكالتهم لنقابة المحامين



(دالاتي ونهرا)

الرئيسان عون وميقاتي خلال لقائهما في بعدا أمس

كتب المحرر السياسي

الهم اللبناني الأول يرتبط بالجواب عن سؤال بعيد من قضايا السياسة، وعنوانه مصير أسعار الأدوية بعد رفع الدعم عنها، فعلى رغم ما أعلنه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي عن إعادة العمل بدعم الأدوية المستعصية بصورة كلية ودعم جزئي للأدوية المزمنة، بقي الأمر عالقاً عند حاكم مصرف لبنان الذي يبدو منشغلاً بانتزاع براءته من التهم التي يواجهها بالإثراء غير المشروع واستغلال الوظيفة العامة، والتي تثار أمام القضاء في أكثر من دولة أوروبية، ولا يبدو أن نفي سلامة عبر تقرير محاسبي لعلاقة ثروته بأموال تعود لمصرف لبنان كان كافياً لإقناعها، في ظل

### ... ونعود الثلاثاء

تحتجب «البناء» صباح غد الأحد في عطلة الأسبوعية وصباح بعد غد الإثنين بمناسبة عيد الاستقلال اللبناني، وذلك عملاً بقرار نقابتي الصحافة والمحررين، على أن تعود إلى قرانها كالمعتاد صباح الثلاثاء المقبل.

الأسئلة عن مصدر الأموال التي اعترف بها سلامة كمصدر لزيادة ثروته، وما مدى صلتها بالمعلومات والعلاقات التي يوفرها منصبه، وبمجال عمله كحاكم للمصرف المركزي؟ في الشأن الدوائي قالت مصادر متابعه لملف الدواء أن عودة الدعم سيكون بلا جدوى ومصدراً لأرباح الاحتكار، ما لم يتم تفعيل المكتب الوطني للدواء الذي نجح محتكرو سوق الدواء بتجميده لعقود، وحصر الدعم به بعد تفضيله شراء الأدوية وتزويد المستشفيات والصيدليات بها. وكانت لجنة الصحة النيابية قد أثارَت ملف الدعم والمكتب الوطني للدواء مع الرئيس ميقاتي، من دون الوصول إلى أجوبة نهائية في ظل موقف وزير الصحة الرفض لتفعيل المركز الوطني للدواء.

في الملف القضائي تتزاحم القضايا التي تنتهي بالدعوة لكف يد القاضي طارق بيطار أو الحد من سلطاته الاستثنائية، فإضافة لدعوى مخاصمة الدولة المقدمة من رئيس الحكومة السابق حسان دياب، والتي تنتهي بطلب منع بيطار من مواصلة ملاحقة الرؤساء والوزراء على قاعدة التسليم بحصرية الملاحقة أمام المجلس الأعلى لمحاكمة (التتمة ص4)

### الولايات المتحدة والمنطقة الشرقية: أوهاام الانسحاب والحسابات الخاطئة

♦ د. عدنان منصور\*

حفلت وسائل إعلام عديدة من صحافة، وتلفزة، ووسائل التواصل الإلكتروني، في الآونة الأخيرة، بتحليلات، ونظريات، وآراء، تؤكد أن الولايات المتحدة منيت بهزيمة في أكثر من مكان في المنطقة الشرقية، مما سيعجل بانسحابها منها، خاصة بعد التقدم الملحوظ الذي أحرزه المحور المقاوم لقوى الهيمنة الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة.

هناك حقيقة لا يمكن تجاهلها، وهي أن المنطقة تبقى في صراع متواصل ضد سياسات قوى التسلسل الغربية ونفوذها، وهو صراع لم يتوقف منذ انكفاء وتراجع الدور البريطاني والفرنسي عنها بعد الحرب العالمية الثانية، وتبوؤ الولايات المتحدة الزعامة مكانهما، لتصبح واشنطن في ما بعد، الفاعل، والمحرك، والمتدخل، والمؤثر الأول في شؤون المنطقة.

التدخل الأميركي السافر هذا، أدى إلى تاجيح المشاعر المعادية للولايات المتحدة التي سارت على النهج الاستعماري الأوروبي بشكل أشرس، ورافضة ترك دول المنطقة تحكم نفسها بنفسها، وإبرادتها الحرة. عوضاً عن ذلك، قامت واشنطن على مدى عقود، بحروب سرية كانت ترمي من ورائها، إلى إخماد التطلعات القومية التحررية العربية الوجودية، (التتمة ص4)

### الأمم المتحدة تجدد تأكيد السيادة الدائمة لسوريين والفلسطينيين على مواردهم الطبيعية في الأراضي المحتلة



وتحديداً الموارد من المياه والأرض ويهدد البيئة وصحة المدنيين ومرافقهم. تجدر الإشارة إلى أنه تم اعتماد القرار ذاته العام الماضي بأغلبية 153 صوتاً بينما عارضه كيان الاحتلال وخمس دول في حين امتنعت 16 دولة عن التصويت.

الاحتلال يوقف جميع الأعمال المضرة بالبيئة بما فيها الأعمال التي يقوم بها المستوطنون «الإسرائيليون» بما في ذلك إلقاء النفايات بجميع أنواعها في الجولان السوري المحتل وفي الأرض الفلسطينية المحتلة وهو ما يشكل خطراً جسيماً على موارد السكان الطبيعية

جذبت الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس، اعتماد قرار يؤكد السيادة الدائمة للسوريين في الجولان السوري المحتل والفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة على مواردهم الطبيعية.

واعتمدت اللجنة الثانية المعنية بالمسائل الاقتصادية التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة الليلة الماضية القرار السنوي المعنون «السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة»، بما فيها القدس وللسوريين في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية بأغلبية 157 دولة ومعارضة كيان الاحتلال «الإسرائيلي» وست دول في حين امتنعت 14 دولة عن التصويت.

وأعاد القرار التأكيد على الحقوق غير القابلة للتصرف للسوريين في الجولان السوري المحتل وللشعب الفلسطيني في مواردهم الطبيعية بما فيها الأرض والمياه وموارد الطاقة.

وتطالب الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها سلطات الاحتلال الصهيوني بالكف عن استغلال الموارد الطبيعية في الجولان المحتل وفي الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس أو إتلافها أو التسبب بضياعها أو استنفادها أو تعريضها للخطر. كما تطالب الجمعية العامة سلطات

### تقدّم للجيش واللجان في مأرب وجبل البلق الأوسط

أفادت مصادر عسكرية بأن «الجيش واللجان استكملوا السيطرة على منطقة روضة جهّم في أطراف وادي ذئب بين مديرتي صرواح ومدينة مأرب». كما أنها سيطرا على «عدد من التلال والمواقع المحيطة بجبل البلق الأوسط من الناحية الغربية، وأحرزت تقدماً ميدانياً في جبهة جبل البلق الأوسط، رغم كثافة الغارات الجوية للحلفاء السعودي غربي مدينة مأرب شمالي شرق اليمن». وأشارت إلى أن «قوات هادي وحزب الإصلاح المدعومة بالحلفاء السعودي لا زالت تسيطر على جبال البلق الأوسط المطلة على نقطة الفلج عند البوابة الجنوبية لمدينة مأرب». أما على أطراف مأرب، فقد نقلت المصادر أن «الجيش واللجان فرضوا سيطرة تامة على منطقة الطلعة الحمراء المشرفة على الخط الرئيسي الرابط بين مدينة مأرب ومديرية صرواح».



### المقاومة العراقية: رؤوس المحتلين ستبقى بوصلة سلاحنا

علقت الهيئة التنسيقية للمقاومة العراقية على مخرجات جولة الحوار الاستراتيجي، التي جرت أواخر تموز/يوليو الماضي، بين الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، بشأن إخراج الاحتلال الأميركي من الأراضي العراقية. وقالت هيئة المقاومة: «إننا لم نر حتى الآن أي مظهر من مظاهر الانسحاب الأميركي من العراق». وأضافت: «إننا نراقب عن قرب مدى الالتزام بشأن مخرجات ما يسمى جولة الحوار الاستراتيجي العراقي الأميركي، ورسدنا قيام الاحتلال الأميركي للوقوع بزيادة أعداده ومعاداته في قواعد المنتشرة في العراق». وتابعت: «إننا نسمع تصريحات رسمية، وشبه رسمية، من مسؤولي ولايات الشر الأميركية بشأن نيتهن عدم الانسحاب من العراق». واد أشارت إلى «أننا لم نر أي نفي من الحكومة العراقية لتصريحات أميركية مفادها أن بغداد طلبت عدم الانسحاب الأميركي»، وشددت على أن «سلاح المقاومة الشريفة سيكون حاضراً لتقطيع أوصال الاحتلال عندما تنتهي مهلة الانسحاب».

وأكدت الهيئة أن «شرعية المقاومة، التي أسسها السيد الشهيد محمد باقر الصدر، أذلت الاحتلال»، مؤكدة أن بوصلة هذا السلاح «كانت ولا تزال وستبقى موجهة نحو رؤوس المحتلين». وكان الرئيس الأميركي أكد لرئيس الحكومة العراقية في واشنطن، خلال اللقاء بينهما، أن «مهمة القوات الأميركية القتالية ستنتهي في العراق خلال العام الحالي». وأكد الكاظمي، من جهته، أن «العراق لم يعد في حاجة إلى قوات قتالية أميركية لمحاربة تنظيم داعش».



### نقاط على الحروف

#### ارتباك أميركي أمام خيارى الحرب الأهلية والانتخابات

♦ ناصر قنديل

– على الطاولة الأميركية تحت عنوان محاصرة حزب الله، خياران رئيسيان غير الاستسلام والتأقلم والتساقن، الأول يشجع الإسرائيليون وعنوانه تصعيد مناخات الضغط الاقتصادي والمالي والسياسي على لبنان وصولاً لرفع منسوب الاحتقان والفوضى، تمهيداً لتفجير الوضع الطائفي بوجه حزب الله، أملاً بأن هذا سيعني استنزاف الحزب في الحرب الداخلية، وتوفير فرص مؤاتية لشحن حرب إسرائيلية على الحزب، أما الخيار الثاني الذي تشجعه لوبيات في الكونغرس والسفارة الأميركية في بيروت، فعنوانه الاستثمار على مناوئي الحزب المحليين، سواء المعارضة الحزبية أو التقليدية، أو المعارضة التي تمثلها جمعيات المجتمع المدني التي تلون بالسفارة أو سفارات الدول الصديقة لواشنطن، لتوفير مناخات منسقة للفوز بعدد وأفر من المقاعد الانتخابية يعيد تشكيل المشهد النيابي تحت عنوان نقل الغالبية من يد الحزب وحلفائه إلى يد الخصوم.

– الإشكالية التي يطرحها خيار التفجير الطائفي تنطلق من ثلاثة عناصر، الأول استحالة الجمع بينها وبين الحفاظ على الجيش اللبناني وفاعليته ووحده، فالتفجير الطائفي يستدعي تحييد الجيش وتهميشه على الأقل، وهو ما لا يمكن أن يستمر في ظروف استقطاب طائفي حاد كما تقول التجارب السابقة في لبنان، إذ سرعان ما تنتقل الانقسامات الطائفية لتصب بنية الجيش، بينما الحفاظ على الجيش ووحده وتقديمه للصفوف فيستدعي قيامه بمهمة التصدي لمخاطر التفجير وقمع مسببيه، الذين لن يكون الحزب بينهم، في ظل سياسة ثابتة للحزب بأن يفعل المستحيل لتقادي التورط في أي تفجير طائفي، وأن يكون آخر الداخلين فيه إذا فرضت عليه واستحالت سبل صده، وهنا يظهر العنصر الثاني فالمخاطرة بخسارة الجيش تعني مخاطرة بخسارة أغلب الجغرافيا اللبنانية وقبول الاكتفاء ببعض الجغرافيا التي تسيطر عليها الميليشيات المساندة، والتي لن تزيد على ربع مساحة لبنان، ولن يكون مضموناً ثباتها وصمودها في ظل موازين قوى معلوم وضعها، أما العنصر الثالث فهو التساؤل عما إذا كان التفجير الطائفي سيوفر فرصة حرب إسرائيلية، قال الإسرائيليون إنها ستتوفر من انحراط حزب الله في الحرب السورية، واكتشفوا أنه قادر على تلبية مقتضيات مشاركته فيها، بالتوازي مع الجاهزية لمواجهة فرضيات الحرب الإسرائيلية، وبالمقارنة ليس ثمة ما يقول أن الوضع سيكون مختلفاً.

– الرهان على الانتخابات النيابية يبقى نظرياً حتى الدخول في التفاصيل، حيث تظهر أولى النتائج باستحالة إحداث اختراق في ساحة تحالف ثنائي حركة أمل وحزب الله مع وجود حاصل مرتفع لحزب أي مقعد نيابي في دوائر البقاع والجنوب، بينما في الساحات الطائفية الأخرى فسيتكون أي تقدم لمرشحي الجماعات الجديدة المدعومة أميركياً على حساب التقليديين في هذه الساحات، خصوصاً، فزعزعة تيار المستقبل على سبيل المثال والرهان على وراثته مع تأثير مسار الضغط السعودي عليه، واحتمالات عزوف رئيسه عن (التتمة ص4)

### طائرة خاصة قادمة من السعودية حطت في مطار بن غوريون

كشفت مراسل الشؤون العسكرية في قناة «كان» الإسرائيلية إيتاي بلومنتال أن «طائرة خاصة وصلت إلى مطار بن غوريون، وكانت انطلقت من العاصمة السعودية الرياض».

وأضاف مراسل الشؤون العسكرية في تغريدة على «تويتر» أن «رحلة الطائرة شهدت أيضاً توقف دبلوماسي في عمان». يأتي ذلك بعد أيام من نشر موقع «يديعوت أحرנות» معلومات عن زيارة وفد ضم حوالي 20 شخصية يهودية أميركية، من كل أنحاء الولايات المتحدة، الرياض أخيراً، وعقد سلسلة لقاءات مع مسؤولين في المملكة، من بينهم ما لا يقل عن 6 وزراء وممثلين كبار للعائلة المالكة السعودية. وقال الموقع إن الوفد اليهودي الأميركي زاروا الرياض «بدعوة من السعوديين، وبمباركة إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، وذلك بعد زيارة الإمارات التي وصلوا إليها من أجل تعزيز اتصالات أبراهام».

وقال رجل الأعمال اليهودي – الأميركي فيل روزن إن «السعوديين يُعدون شعبهم للتطبيع مع إسرائيل. إنهم يرون في إسرائيل قوة عظيمة، ويفعلون من قدرتها على الدفاع عن نفسها في المنطقة». وفي نيسان/أبريل الماضي، قال وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان إن «تطبيع مكانة إسرائيل داخل المنطقة سيحقق فوائد هائلة للمنطقة ككل، وسيكون مفيداً للغاية من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية وكذلك من المنظور الأمني».



## عون عرض الأوضاع مع رئيس الحكومة ومجلس الوزراء يُعاود جلساته قريباً



(دالاتي ونهرا)

عون متوسطاً وقد ضباط مجموعة الميثاق العسكري في بعيداً أمس

### برّي التقى الخليل ومنصوري؛ لحفظ حقوق المودعين في المصارف

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، وزير المال يوسف الخليل حيث تمّ «تأكيد حفظ حقوق المودعين لودائعهم في المصارف والتزام المجلس النيابي إصدار التشريعات الكفيلة بتثبيت هذه الحقوق وحمايتها ورفض أي محاولة لإسقاطها بالتقادم أو بمرور الزمن». وبحث الرئيس بري الموضوع نفسه خلال لقائه النائب الأول لحاكم مصرف لبنان الدكتور وسيم منصورى، وأكد «المبدأ نفسه الذي يصون هذه الحقوق وعدم السماح بتجاوزها تحت أي ظرف من الظروف». على صعيد آخر، تلقى الرئيس بري برفقة نهيته من رئيس مجلس الشورى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور محمد باقر قاليباف هناءً فيها بعيد الاستقلال.

### الخازن: معيب أن يأتي الاستقلال والحكومة مشتتة

أسف الوزير السابق وديع الخازن في بيان، لأن «باتي عيد الاستقلال هذه السنة والحكومة مشتتة لا تجتمع، وهو لأمر معيب ومشين». وسال «الم بحن الوقت لإيلاء هذا الموضوع حقه في البحث على قاعدة تحرير من التجاذبات والخلافات؟» مشيراً إلى أن مجرد ربطه بأي خلاف حول الملفات القضائية والأمنية على أهميتها، قد يعرض لبنان لتلاشي العمل في مؤسساته الدستورية وعلى رأسها مؤسسة السلطة التنفيذية». وأكد «أن العبرة هي في كفاءة الدولة في صون الاستقلال وليس في الحقوق الممنوحة لها على الورق، وبناء الاستقلال هو الأساس لأنه في مصلحة لبنان ومصصلحة الشرق العربي كله». وختم متسائلاً «فهل تلقى صرخات المواطن الصدى المطلوب للتجاوب والترفع عن كل الاتانبات وتعود الحكومة لتجتمع بعد عيد الاستقلال لتكون انطلاقاً لمرحلة جديدة يستعيد فيها لبنان هيئته في الداخل ورسيدته الدولي في المحافل المؤثرة لمصلحة قضاياه، وما أخرجها في هذه المرحلة الدقيقة والفاصلة في مصيره؟».

ولو أننا لنعرف حتى الآن سبب توقف الشركات عن التقبيل عن النفط». وأشار إلى «العقبات التي واجهها لبنان مع المديونية المرتفعة إلى الأزمة في سورية التي سدت أمامنا طرق التواصل مع العالم العربي. وقد تبعها نزوح نحو مليون و800 نازح سوري تحمل لبنان ولماً يزل، أعباءهم كافة، مع تفشي جائحة كورونا على المستوى الدولي، وصولاً إلى كارثة انفجار مرفأ بيروت وتداعياتها الإنسانية والاجتماعية وغيرها». وشدّد على أن «الإرادة حاضرة إعادة اعمار كل ما تهدم، موصحاً «أن المال والاقتصاد القائم على أسس صحيحة أمران مترابطان». وقال «لدينا خسائر وقد حدّدنا قيمتها وسنرى من سيحملها، وبالتوازي سنعمل على تحديد الإصلاحات اللازمة للتفاوض مع صندوق النقد الدولي والانطلاق بالنهوض. ونحن نأمل أن ننجح ذلك». وأكد أن «لبنان يندش دائماً أفضل العلاقات مع الدول العربية ولا سيما دول الخليج. ونحن نأمل أن تتم سريعاً معالجة ما أدى إلى إشكالية مع هذه الدول»، معتبراً أن «المهم ألا تتأذى مصالح الشعب اللبناني ولا يدفع هو الثمن سلباً». وقال «على الرغم من كل الأمور السلبية التي أعترضتنا، فإننا لن نياس أبداً وسنخرج من كل هذه الإزمات وبشكل أقوى، على الرغم من كل الصعوبات، وكل أمل أن تكون بداية الخروج منها قبل نهاية الولاية. وسأبذل كل الجهد في سبيل ذلك». وأشار إلى أن «نتيجة الانتخابات المقبلة ستظهر من يريد المتابعة في خط الإنقاذ ومن يريد معاكسة ذلك ومن هو مع استمرارية الحركة الإصلاحية أو لا»، وقال «الأهم يبقى إقرار التدقيق الجنائي الذي سيحدّد لنا من سبب لنا الأزمة المالية التي نعاني منها على الرغم من عرقلته لنحو ستة ونصف سنة».

وتلقى رئيس الجمهورية برفقة من نظيره الأميركي جو بايدن، هناءً فيها بعيد الاستقلال، مؤكداً «وقوف بلاده إلى جانب الشعب اللبناني ولا سيما في الوقت الذي يواجه تحديات معاصرة». واتنى على «علاقات الشراكة التاريخية بين البلدين».

الأوضاع الراهنة في البلاد في ضوء المستجدات الأخيرة، كانت أمس مدار بحث في قصر بعيدا، بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي. كما تطرق البحث إلى نتائج الاجتماعات التي تعقدها اللجان الوزارية المكلفة متابعة مختلف المواضيع التي تعمل الحكومة على درسيها وإعداد اللازم لعرضها على مجلس الوزراء الذي تقرّر أن يعاود جلساته قريباً. كذلك تناول البحث «العلاقات اللبنانية - الخليجية والعمل القائم على أكثر من صعيد من أجل معالجتها انطلاقاً من حرص لبنان على إقامة أفضل العلاقات بينه وبين الدول العربية الشقيقة عموماً والسعودية ودول الخليج خصوصاً»، وفق بيان لرئاسة الجمهورية.

ولم يدل ميقاتي لدى مغادرته القصر الجمهوري بأي تصريح. واستقبل عون وفد ضباط «مجموعة الميثاق العسكري» التي جاءت لتتهنئته بعيد الاستقلال. وألقى العميد أديب راشد كلمة باسم الوفد، فقال «أتينا اليوم لنعلن وقوفنا ودعمنا لفخامتكم في الإصرار على متابعة مسيرة الإصلاح حتى وصولها إلى الغاية المرجوة التي تحقق المزيد من التقدم والإزدهار للشعب اللبناني. وهي تتمثل في مبادئ وخطوات إصلاحية وسيادية عديدة، ناضلمت من أجلها سابقاً وما زلتم تعملون بقوة لتحقيقها، أبرزها: التحقيق المالي الجنائي، إبعاد السياسة عن القضاء، تطهير الإدارة من الفاسدين، تحويل الاقتصاد اللبناني من اقتصاد ريعي إلى اقتصاد منتج وعدم التفرط والتنازل عن الحقوق الوطنية في البر والبحر».

ورد عون بكلمة، ركح فيها بالوفد وأكد أن «الاستقلال يشكل في حياتنا الوطنية أجمل الأعياد مهما كانت الظروف قاسية وقد أفقدت العيد بهجته، فيما بقيت معانيه. علينا أن نعيش معاني الاستقلال، وقد نجحنا في تحقيق أهداف مهمة على الرغم من قسوة الظروف، لعل أبرزها، تحرير لبنان من الإرهابيين وترصد الخلايا النائمة وتعبقها والقضاء عليها، إضافة إلى إنجاز المراسيم الخاصة باستخراج النفط والغاز

### التقى لجنة الصحة وسلامة وزار الاتحاد العمالي

### ميقاتي: لا خصخصة في الوقت الحاضر

### وبداية الشهر المقبل يبدأ تسجيل العائلات المحتاجة

أعلن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أنه سيعدو قريباً إلى جلسة لمجلس الوزراء وأنه أبلغ رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بذلك خلال اجتماعهما صباح أمس.

وقال «بات هناك أكثر من 100 بند على جدول أعمال مجلس الوزراء ما يقتضي الدعوة إلى عقد جلسة قريباً لتفسير أمور الدولة، بالإضافة إلى ضرورة الإسراع في إقرار الموازنة العامة وإحالتها على مجلس النواب لدرسيها وإقرارها بالتوازي مع إقرار الإصلاحات المطلوبة لمواكبة الاتفاق مع صندوق النقد الدولي».

كلام ميقاتي جاء خلال زيارته مقرّ الاتحاد العمالي العام في حضور وزير العمل إبراهيم بيرم. وكان في استقبال ميقاتي رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر وأعضاء الاتحاد.

وألقى الأسمر كلمة شكر في مستهلها لميقاتي زيارته الاتحاد، معتبراً أنها «إطالة مهمة كونها إطالة عمالية لأنها إعلان بالشعور بالواقع العمالي الأليم سواء في القطاع الخاص أو العام». وقال «نأمل خيراً يا دولة الرئيس من معالجاتك، لذا نقول بأن رفع الدعم يجب أن يتراقف مع خطط بديلة في حجم البطاقة التمويلية والاستشفائية وأيضاً بطاقة للوقود يتم العمل بها في دول عدّة. ما حصل أمس في السرايا من إعلان دولتك عن نوع من مبلغ مقطوع للقطاع العام تشكرك عليه وهو يشبه إضاعة شمعة في النفق المظلم».

ثم تحدث ميقاتي فقال «زيارتي اليوم هي دليل على تضامني مع كل ما قلتموه ومع الطبقة العمالية والفئات العمالية التي تشكل أكثر من نصف المجتمع. نعرف أن الوضع صعب جداً، وجميعنا نتحمل، لكن ليس من الضروري أن نتحملوا أنتم أكثر. نحاول قدر المستطاع إعطاء كل إنسان حقه ضمن الإمكانيات الممكنة. لقد دخلنا في مرحلة تضخم كبيرة جداً نتيجة تراكم سنوات اعتمدت فيها سياسة الدعم بالمطلق وكان يُمكن القيام بها بالتزامن مع تصحيح الأجور. اليوم ليس بمقدورنا العودة إلى الدعم لأن الخزينة العمامة غير قادرة على التحمل. الاقتصاد يحتاج إلى وقت لتصحيح نفسه. سبق ومررنا بهذا التضخم في أواخر التسعينات، ثم عادت الأمور إلى طبيعتها».

وإذ أكد أن «مهمونا الأساسية هو معالجة الوضع الاجتماعي»، أعلن أنه «في بداية الشهر المقبل ستبدأ عملية تسجيل العائلات وفي مرحلة أولى يمكننا تأمين المساعدة لـ250 ألف عائلة وفق مبالغ مؤتمة من البنك الدولي وقيمته 245 مليون دولار، على أن تبدأ عملية الدفع نهاية العام الحالي أو بداية العام المقبل. وكل العملية ستتم إلكترونياً حتى لا يُقال إن الأموال تُدفع لأسباب انتخابية، علماً بأنني وزير الشؤون الاجتماعية نتابعها مباشرة».

وقال «هناك أيضاً مساعدات مخصصة لـ40 ألف عائلة تقيم في قرى ترتفع 700 متر عن سطح البحر، بمعدل 165 دولاراً لكل عائلة ونحن نجري حالياً الإحصاءات المطلوبة. أضف إلى ذلك التعاون مع برنامج الأمم المتحدة للغذاء الذي سيُخصّص للبنانيين بدءاً من مطلع العام مبلغ 600 مليون دولار».

أضاف «في الموضوع التربوي نجحنا في إطلاق العام الدراسي بالتعاون مع المعنيين وشارفنا على حلّ موضوع إضراب الجامعة اللبنانية لكي نبدأ بالعودة إلى الحياة الطبيعية».

وتابع «في الشق السياسي نلتمس في كل لقاءاتنا الخارجية دعماً مطلقاً، يقابله تشنج داخلي لن يحبطنا وسنعمل على تجاوز الإنغام والمطبات، وفي لقائي اليوم (أمس) مع الرئيس ميشال عون، أبلغته أنني سأدعو قريباً إلى جلسة لمجلس الوزراء، لتعود الأمور إلى طبيعتها. بالأسف في اجتماع لجنة تداعيات الأزمة الحالية على سير الإجراءات العامة، حصل نقاش واتخذنا قرارات مؤتمة، كما أن وزير الأشغال العمامة أعّد خطة للنقل عرضت علينا وعلى البنك الدولي، وستتم متابعة هذا الموضوع على أمل تحقيق تقدم في هذا المجال من خلال خطة إصلاح الباصات الموجودة وشراء باصات جديدة».

وأكد «أننا استمرينا في دعم أدوية الأمراض المزمنة والأمراض السرطانية لمدة شهرين، لكنها فقدت من الأسواق، فإما أن الناس قامت بتخزينها في المنازل، أو أنه تم تهريبها، ولذلك سنظل ملتزمين بالموضوع لكي يأخذ كل مريض حقه، عبر حصر تقديم الدواء المطلوب أو ما يوازيه، بحسب رأي الطبيب، في المراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة على كل الأراضي اللبنانية مجاناً».

أضاف «في موضوع حلب الأطفال، تابعت هذا الموضوع منذ البداية وكان إصراري في دعمه، لكن تبين أنه فقد من الأسواق، فتبين أنه يتم استعماله لأغراض غذائية في معامل الألبان والأجبان الموجودة». وأكد أن «لا خصخصة في الوقت الحاضر والوقت غير مناسب لبيع أي



(دالاتي ونهرا)

ميقاتي مجتمعاً إلى الاتحاد العمالي بحضور بيرم أمس



(دالاتي ونهرا)

... وخلال استقباله أعضاء لجنة الصحة النيابية

من موجودات الدولة والأولوية في الوقت الحاضر لإصلاح كل القطاعات وتحسين وضع التغذية الكهربائية». على صعيد آخر، اجتمع ميقاتي مع لجنة الصحة النيابية، في السرايا الحكومية، وضمت رئيس اللجنة النائب عاصم عراجي، والنواب: قاسم هاشم، عناية عز الدين، فادي علامة، علي مقداد، أمين شري، محمد فرعاوي وأمين سر اللجنة حسين عواد.

بعد الاجتماع، أوضح عراجي، أنّ اللقاء هو «للبحث في موضوع ارتفاع أسعار الأدوية بعد رفع الدعم الجزئي عن أدوية الأمراض المزمنة»، مشيراً إلى أن «هناك مبلغ 35 مليون دولار حوّل إلى وزارة الصحة لدعم أدوية الأمراض المستعصية والمزمنة والسرطانية، وقد حدد وزير الصحة الأولويات بناء على هذا المبلغ، فخصص للمستلزمات الطبية مبلغ 10 ملايين دولار، ولأدوية الأمراض المستعصية والمزمنة 25 مليون دولار، منها 17 مليون دولار لأدوية الأمراض المستعصية والسرطانية. ويبقى من المبلغ نحو 7 أو 8 ملايين دولار لأدوية الأمراض المزمنة، وهذا المبلغ لا يكفي. لذا تم وضع دعم على شطور معينة. ومع ذلك، وبسبب انهيار قيمة

### الإعلام بين حرية التعبير واستراتيجية التحريض والتخريب

#### ■ شوقي عوضة

حرية التعبير هي حق إنسانيّ كفلته الدساتير السماوية قبل القوانين الوضعية، وقد شكّلت منذ تأسيسها أساساً للكثير من الشعوب والأمم لتقرير مصيرها، فالحرية هي مدمك بناء الأوطان لا خرابها، وبها تتحقق سعادة البشرية لا شقاؤها، وتخرجها من ذل العبودية وتحرزها من استبداد الظالم، وهي السلاح الذي تحرز به الأوطان من نير الاحتلال، وهي السيف الذي يحمي الوطن.

ذلك هو مفهوم الحرية الذي نضت عليه الشرائع والقوانين لاسيما حرية التعبير التي نض عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أنها حق ليس مطلقاً، خاصة أن الديمقراطية ضمنّت حرية التعبير ضمن قيود صارمة في حالات معينة مثل المسّ بالأمن القومي أو التحريض وبث خطاب الكراهية أو أشعال الفتن بين أبناء الوطن الواحد أو خدمة أعداء الوطن.

وقد حددت الفقرة الثالثة من المادة التاسعة عشرة من الإعلان العالمي الشروط التي يمكن بموجبها تقييد حرية التعبير بشكل مشروع وقانوني يخدم الشعب ولا يمس بسيادة الدولة كما يلي:

1. احترام حقوق الآخرين وسمعتهم.
2. حماية الأمن القومي.
- ولطالما شكّلت حرية التعبير السلاح الأكبر للامم، أما أن تكون سلاحاً دفاعياً عن الوطن أو سلاحاً فنزانيا مهمته التخريب والتشتيت والتدمير كما شاهدنا بعض وسائل الإعلام ودورها في ما سمي (بالربيع العربي) وكيفية تحولها إلى ابواق وأدوات ارتزاق لا تقل خطورة بدورها عن المنظمات الإرهابية كداعش وغيرها، بل كانت أداة قتالية في مشروعهم الإرهابي.

ولعل الكثيرين يناقضون ما أقول بل وأغلبتهم يتغنون بالحرثيات الغربية وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأميركية متجاهلين تاريخاً طويلاً من القمع الغربي والأميري للإعلام، وفي هذا الصدد يقول أحد كبار الصحافيين الأميركيين في العقود الخمسة الماضية أنتوني لويس مؤلف كتاب (حرية الفكر التي نكرها) بعد استعراضه للتاريخ الطويل لحرية التعبير في الولايات المتحدة، يشير في كتابه إلى أن هذا التاريخ كان مضطرباً، وأن الرؤساء الأميركيين منذ عهد جون آدمز وحتى جورج بوش كانوا يتعاملون مع الأزمات، وأثناء فترات الخوف، بانحازاً بتدابير ميحفة كانت تؤدي إلى حجب الآراء المعارضة وقمع حرية التعبير التي يرونها غير مرغوبة شعبياً.

أما التاريخ المعاصر للحرثيات في بلاد العالم فما فلا تزال شواهد على مواقع التواصل خلال فترة الانتخابات الرئاسية الأميركية بين دونالد ترامب وجو بايدن حيث أقدمت منصات التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها «تويتر»، على حظر وإغلاق حسابات ترامب والمئات من منافسيه عقب اقتحام الكونغرس رفضاً لخسارته انتخابات الرئاسة نتيجة التحريض الإعلامي الذي شهدهته الحملة الانتخابية واستدعت نزول الجيش والشرطة الأميركيين لقمع المتظاهرين وأخراجهم من الكونغرس بالقوة واعتقال البعض منهم.

أما في لبنان فقد دأبت وسائل إعلام ومواقع وفتوات المشروع الأميركي وفي مقدمتها قاتنا «مر تي في» و«الجديد»، على تبني ما سمي بـ«قوة» 17 تشرين الأول 2019 حركة مطليةً تنتهيا منظمات الـ NGOs بتعمول اميري سعودي ما لبثت تلك القوة أن تحوّلت إلى مطالبة بإسقاط سلاح المقاومة بتغطية إعلامية لا مثيل لها من تلك القوات، ورغم فشلها في تحقيق هدفها تحوّلت في ما بعد إلى أدوات تدمير للسلم الأهلي وتفتيت للوطن مستكملة تنفيذ الأجنات الأميركية السعودية في ظلّ فرض العقوبات الأميركية على لبنان والأزمة الاقتصادية المتفاقمة بغياب الرقابة والمحاسبة القانونية والإعلامية لتلك الوسائل التي بدأت بالتهكّم والتشويه والتفترق على بيئة المقاومة التي شكّلت طليفاً كبيراً من أطراف لبنان، بل وذهبت إلى أبعد من ذلك من خلال البدء بزراعة ثقافة السلام مع العدو بواسطة بعض البرامج، بدعون إلى عدم بث خطاب الكراهية وهم أصحاب الخطاب الأكثر كراهية للمقاومة وبيوتها، يروجون لثقافة السلام وهم أكثر العابيين والمخزبين بأمن الوطن والسلم الأهلي، بدعون للإصلاح في الوطن الذي حوّله مرتزقة الإعلام المتأمر والمستعود إلى شركة استعمارية.

فأي حرية رأي وأي تعبير هذا الذي يريدونه على أنقاض وطن؟ وأي إصلاح يريدون إنجاز وهم أكبر الفاسدين والمفسدين. ووسط ذلك لا بدّ من الإشارة إلى الإنجازات التي حققتها تلك الحملات الإعلامية للبنان وشعبه منذ بداية الأزمة الاقتصادية وفرض العقوبات الأميركية وهي:

1. إضعاف الدولة وتهشيم صورة مؤسساتها بدل دعمها.
2. تاجيح الأزمات وإذكاء نار الفتن بين اللبنانيين والاستثمار فيها.
3. تقديم خدمات مسبوقة الدفع للمشروع الأميركي «الإسرائيلي» السعودي.
4. محاولة قلب الرأي العام على المقاومة وبيئتها خدمة للعدو «الإسرائيلي».

كل ذلك يؤدي إلى تدمير ما تبقى من مؤسسات الدولة وإضعافها بالتزامن مع حملة التحريض الإعلامي المستمر على المقاومة وتحميلها المسؤولية بكل ما يجري والأثر لنحو المواجهة وتدمير السلم الأهلي والعيش المشترك. في ظل تشبّت المقاومة واعلامها بعدم الانجرار إلى حرب أهلية وتحقيق الأهداف التي يرونها فيها. وما جرى من شواير مروراً بخلدة ومجزرة الطيونة بنبت حقيقة واحدة.

أن سلاح المقاومة الذي حرز لبنان من أعنى احتلال وحمام من امبراطوريات الإرهاب وأمرائه الذين يدعومتكم اليوم... أنبت بانه عنصر قوة إضافية لحماية لبنان ووحده أرضاً وشعباً، وقبل أن تدعوا أنكم أحرار الراي تحزروا من عبوديتكم وكونوا أحراراً في دنياكم واستمحو عار تنفركم على أشرف الناس بقول نيلسون مانديلا «ليس حراً من يهان أمامه إنسان، ولا يشعر بالإهانة».

وعودوا أدلاءً فما أنتم وأسبايدكم إلا أضغاث أحلام كالاحتلال إلى زوال!

### خاتمة

قالت مصادر في سوق الدواء أن وزير الصحة يقف عقائدياً في خندق الدفاع عن لغة السوق ضد مفهوم دولة الرعاية والدعم، ولذلك هو يتبنى الدفاع عن الوكلاء الحصريين للشركات المستوردة وعن المستشفيات الخاصة، ويسخر من الرهان على المستشفيات الحكومية والصناعة الوطنية للدواء وطلبات دعمها

### كوا ليس

قالت مصادر نيابية إن التدقيق في الأسباب التي أعاد إليها رئيس الجمهورية عدم إجراء الانتخابات الفرعية خصوصاً ملف كورونا ليست عابرة بل قابلة للتكرار مع الانتخابات العامة، وتساءلت إذا كانت هذه الأسباب تعطل فرص انتخابات في أجزاء من لبنان فهي صالحة لتعطيل الانتخابات في كل لبنان



## قائد الجيش للعسكريين: ديمومة الاستقلال تحمئها دماء الشهداء والجرحى وإرادتكم الصلبة



قائد الجيش خلال تفقده فوج المغاوير أمس

الأمّن في الداخل والمساهمة في حماية الأمن المعيشي والإنمائي، كل هذا رسخّ دعائم الاستقلال كفتكمت على قدر المسؤولية الوطنية الكبرى الملقاة على عاتقكم». وختّم «أيها العسكريون، إن صيغة العيش المشترك تصونها العقول الواعية والعيون الساهرة، كما أنّ ديمومة الاستقلال تحمئها دماء الشهداء والجرحى وإرادتكم الصلبة، كونوا

أكد قائد الجيش العماد جوزاف عون، أنّ ديمومة الاستقلال تحمئها دماء الشهداء والجرحى وإرادة العسكريين الصلبة وتوجّه إليهم قائلا «كونوا كما عهدتكم مهما اشتدت الصعاب رجالاً أشداءً أوفياءً لقسمكم مخلصين لوطنتكم».

جاء ذلك في «أمر اليوم» الذي وجهه العماد عون إلى العسكريين لمناسبة عيد الاستقلال واستقبله بالقول «أيها العسكريون، في ظلّ تزامم الأزمات والتحديات الوطنية والسياسية والاقتصادية والمعيشية، تمزّ ذكرى الاستقلال محفلة بالألم والأمال، آلام الأوضاع التي نمزّ بها وآمال بالخروج من الأزمة وتجاوزها ليعود لبنان إلى وضعه الطبيعي».

أضاف «أيها العسكريون، إنّ فقة اللبنانيين والمجتمع الدولي بالمؤسسة العسكرية هي التنتيجة الحمّية لأنتكم وتضحياتكم وجهودكم في وادّ الفتن والحفاظ على السلم الأهلي، لأنكم على مسافة واحدة من كل الإفرقاء وتشكلون النقطّة الجامعة التي يلبثف حولها جميع اللبنانيين. أيها العسكريون، إن التصدي للعدو الإسرائيلي ومواجهته من خلال الجهود المبذولة واليقظة على الحدود جنوبا وملاحقة الخاليا الإرهابية والقضاء عليها وانتشاركم على الحدود الشمالية والشرقية للحدّ من عمليات التهريب، بالإضافة إلى تشبّع مهامكم بحفظ

## البناء

البناء

## البناء

على أوضاعهم، ثم استمع إلى إيجاز من قائد الفوج عن مهماته.

وهنا العماد عون العسكريين بعيدالإستقلال وتوجهه إليهم بالقول: «بفضل جهودكم وتضحياتكم، تحمون الإستقلال. يمر وطننا بظروف صعبة ومعقدة، لكنكم تتعاملون معها بحرفية وشجاعة وانضباط وحكمة، وتنفذون بذلك الوطن من الفتن. وطننا أمانة بين أيدينا وسنحيمه بارواحناط.

أضاف: «عندما أقف أمام رجال مثلكم، أدرك أن لا خوف على لبنان، فأنتم العمود الفقري لهذا الوطن. لا خيار أمامكم سوى المؤسسة العسكرية، رغم كل التحديات التي تعيشونها، لأنكم مدزّجون على المواجهات القاسية والظروف الصعبة والضاغطة. لي ملء الثقة بأنكم ستجتازون هذه المرحلة، واعلموا أن الشعب اللبناني يثق بكم ويفتخر بأدانتكم، والمجتمع الدولي يشيد بإنجازاتكم».

وختّم: «نسعى جاهدين إلى التخفيف من الأعباء الاقتصادية التي تضغط عليكم، وتوفير الخدمات الأساسية التي تحافظ على كرامتكم وكرامة عائلاتكم وأبرزها الطباية والنقل. علينا اجتياز هذه الأزمة بعزيمة وإصرار وإرادة وإيمان بوطننا الذي يحتاج إلينا اليوم أكثر من أي وقت مضى».

## الوطن / سياسة

### «القومي» حذر من تداعيات رفع الدعم عن الأدوية؛

### إعلان حالة طوارئ صحية وحماية أرواح المواطنين

استهجن عميد العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الإجتماعي بطرس سعاده حالة الإنفلات التي طالت قطاعا من أكثر القطاعات حيوية ومصيرية في لبنان، ألا وهو قطاع الأدوية لا سيما تلك المتعلقة بالأمراض المزمنة والمستعصية.

وقال العميد بطرس سعاده في بيان أصدره أمس «ليس مقبولاً أن تتخلّى مؤسسات الدولة عن القيام بأبسط واجباتها لجهة تأمين قطاع الإستشفاء والأدوية اللازمة لمستحقيها بأسعار تتناسب مع إمكانياتهم، معتبرا أنّ ارتفاع أسعار الأدوية بصورة جنونية يعمّق المسافة بين الدولة ومواطنيها».

أضاف سعاده: أمام هذا الوضع الكارثي الذي يضرب اللبنانيين والمقيمين على الأرض اللبنانية، فإن المطلوب إعطاء الأولوية القصوى لوضع سياسة تؤمّن الدواء لكل المواطنين بأسعار تناسب إمكانياتهم، حتى ولو اضطرها ذلك إلى كسر كل المحتكرين لسوق الدواء الذين لا ييغون سوى زيادة أرباحهم غير آبهين بحياة المواطن وصحته.

وختّم سعاده قائلاً: إنّ الحزب السوري القومي الإجتماعي إذ يدقّ ناقوس الخطر، محذراً من تداعيات رفع الدعم عن أدوية الأمراض المزمنة والمستعصية، فإنه يدعو إلى إعلان حالة طوارئ صحية قصوى حفاظا على أرواح المواطنين وحياتهم.

### البناء

البناء

## حميةً للبلديات؛ لرفع النفايات عن جوانب الطرقات منعاً لانسداد المجاري

لمنع حصول فيضانات أثناء هطول الأمطار الغزيرة والتأكد من حسن تنظيف الأقبية وشبكات تصريف مياه الأمطار والتنسيق في ما بينكم وإفادتنا دوريا بالنتيجة..

وكانت دائرة الأشغال في الأمانة التابعة لمصلحة الهندسة في بلدية بيروت، قد قامت في وقت سابق بمؤازرة فوجي الإطفاء والحرس بحملة تنظيف واسعة شملت تعزيل وتغليف مصافي وريغارات مياه الأمطار على مداخل ومخارج الأنفاق العامة».

ونشر مع التفريدة صوراً ذكر أنّها «من منطقة سن الفيل، الصالومي والحايك كنموذج عن كل ما يحصل في معظم المناطق».

وفي السياق، أفادت دائرة العلاقات العامة في بلدية بيروت، أن محافظ بيروت القاضي مروان عبود، وجّه كتاباً إلى مصلحتي الهندسة والنظافة في بلدية بيروت وقيادة فوجي الإطفاء والحرس، طالبا منهم «المبادرة فوراً إلى استنفار الأجهزة المختصة لاتخاذ الإحتياطات اللازمة

غرد وزير الأشغال العامّة والنقل علي حميّة عبر «تويتر»، مطالبا «البلديات والمعنيين برفع النفايات عن جوانب الطرقات منعاً لانسداد مجاري تصريف المياه»، معتبراً أنّ «السلامة العامة عمل تكاملي بين جميع المعنيين». ودعا إلى ضرورة التكامل مع الورش الفنية لمتعهدي الوزارة منعاً لانسداد مجاري تصريف المياه على الأوتوسترات الدولية والطرقات العامة».

ونشر مع التفريدة صوراً ذكر أنّها «من منطقة سن الفيل، الصالومي والحايك كنموذج عن كل ما يحصل في معظم المناطق».

وفي السياق، أفادت دائرة العلاقات العامة في بلدية بيروت، أن محافظ بيروت القاضي مروان عبود، وجّه كتاباً إلى مصلحتي الهندسة والنظافة في بلدية بيروت وقيادة فوجي الإطفاء والحرس، طالبا منهم «المبادرة فوراً إلى استنفار الأجهزة المختصة لاتخاذ الإحتياطات اللازمة

من حوادث السير.

## سعد: لتوحيد جهود قوى التغيير للانتقال من الانهيار إلى التعافي

## سعد: لتوحيد جهود قوى التغيير للانتقال من الانهيار إلى التعافي

الصراع ضد المنظومة المتسلّطة من أجل الوصول إلى إيقاظ لبنان وخلص اللبنانيين».

ولفت المكتب الإعلامي، إلى أنّ «سعد ركب بزيارة الوفد وبما طرحه من أفكار تترجم توجه اللبنانيين إلى التحرر من تسلط المنظومة الحاكمة وتعكس التمسك بالانتماء الوطني ورفض الطائفية الذمّية، معبّراً عن التأييد للمساعي الهادفة إلى توحيد جهود قوى التغيير بهدف الوصول إلى الانتقال من وضع الانهيار والمأزق والانسداد السياسي إلى الإقناظ والتعافي وإلى أجواء سياسية صحية وسليمة بطرق ديمقراطية وأمنة».

## فضل الله: كيف تجرّأ وزير الصحة وحاكم «المركزي» على رفع الدعم عن الدواء وتهديد حياة المواطنين؟

اشتداد وطاة الأزمات المعيشية»، داعياً إلى «إنجاز خطط التعافي الإنقاذية الجادة وعدم الإكتفاء بالحلول الترقيعية».

وأشار السيد فضل الله إلى «سقوط مصداقية العهد والطغمة السياسية الحاكمة أمام واقع الناس التي تجوع وتذلّ، والدولة التي تنهار وتتداعى، والفساد الذي يتفشى، والغلاء الفاحش الذي وصلت أرقامه إلى الفلك دون رقيب أو حسيب، فيما تنشغل الطبقة السياسية بالحسابات الفتوية الضيقة بعد أن حولتِنا إلى شعب جائع ودولة متسوّلة»، مشدّداً على «أنّ من أنتج الأزمات لا يمكن أن يكون أداة لإنتاج الحلول، وهذا ما يفرض على الناس إتخاذ الخيارات المناسبة في صناديق الاقتراع بعد أشهر قليلة...»

## حسن شكر: عن أيّ انتخابات تتحدّثون والناخبون بغالبيتهم يئنّون من الجوع؟

وتيسأل شكر عن «أيّ انتخابات البلجيكي رجل الأعمال حسن شكر «لما وصل إليه المواطن اللبناني من فقر وحاجة حتى بات مرغماً على التسول من المنظمات الدولية»، سائلاً: «ما الذي يميّز المواطن عن الأجنبي؟»

وحملّ شكر «المسؤولية للدولة بكل أركانها ومؤسساتها وأجهزتها، فهي التي أوصلت المواطن كي يكون متسوّلاً على أبواب المنظمات والسفارات».

## حسن شكر: عن أيّ انتخابات تتحدّثون والناخبون بغالبيتهم يئنّون من الجوع؟

وتيسأل شكر عن «أيّ انتخابات البلجيكي رجل الأعمال حسن شكر «لما وصل إليه المواطن اللبناني من فقر وحاجة حتى بات مرغماً على التسول من المنظمات الدولية»، سائلاً: «ما الذي يميّز المواطن عن الأجنبي؟»

وحملّ شكر «المسؤولية للدولة بكل أركانها ومؤسساتها وأجهزتها، فهي التي أوصلت المواطن كي يكون متسوّلاً على أبواب المنظمات والسفارات».

البناء

## البناء

على أوضاعهم، ثم استمع إلى إيجاز من قائد الفوج عن مهماته.

وهنا العماد عون العسكريين بعيدالإستقلال وتوجهه إليهم بالقول: «بفضل جهودكم وتضحياتكم، تحمون الإستقلال. يمر وطننا بظروف صعبة ومعقدة، لكنكم تتعاملون معها بحرفية وشجاعة وانضباط وحكمة، وتنفذون بذلك الوطن من الفتن. وطننا أمانة بين أيدينا وسنحيمه بارواحناط.

أضاف: «عندما أقف أمام رجال مثلكم، أدرك أن لا خوف على لبنان، فأنتم العمود الفقري لهذا الوطن. لا خيار أمامكم سوى المؤسسة العسكرية، رغم كل التحديات التي تعيشونها، لأنكم مدزّجون على المواجهات القاسية والظروف الصعبة والضاغطة. لي ملء الثقة بأنكم ستجتازون هذه المرحلة، واعلموا أن الشعب اللبناني يثق بكم ويفتخر بأدانتكم، والمجتمع الدولي يشيد بإنجازاتكم».

وختّم: «نسعى جاهدين إلى التخفيف من الأعباء الاقتصادية التي تضغط عليكم، وتوفير الخدمات الأساسية التي تحافظ على كرامتكم وكرامة عائلاتكم وأبرزها الطباية والنقل. علينا اجتياز هذه الأزمة بعزيمة وإصرار وإرادة وإيمان بوطننا الذي يحتاج إلينا اليوم أكثر من أي وقت مضى».

واعتبر أنّ «مناسبة الإستقلال تفرض علينا جميعاً التمسّك بالمشتركات الوطنية والأخلاقية التي تبقى أكبر بكثير من التباينات التي تدفع البعض في اتجاهات مريبة، غير مضمونة النتائج وتهذد الكيان اللبناني. لذا، أدعوكم الى أن تكونوا، وسائر المؤسسات العسكرية والأمنية، يدا واحدة من أجل صون الشعب وحمايته من الأخطار. لا حقوق لجماعات على الدولة، بل ضمانات نصّ عليها الدستور الواجب احترامه وتنفيذه».

وتابع «أيها العسكريون، عيد الإستقلال، بالرغم من الظروف الصعبة التي تعيشونها، سيبقى رمزاً وطنياً مشتركاً لكل اللبنانيين، لا يكتسب معانيه السياسية والاقتصادية والاجتماعية إلا من خلال تأكيد ضمان الدولة وحدها واستقلالها التام والناجز. لا الإستقواء بالخارج على الداخل بمنح الغلبة، ولا استدراج العروض الدولية لتثبيت موازين محدّدة سينفع جماعة على حساب أخرى، وماضى الحرب الأهلية لا يزال ماثلاً في عقول اللبنانيين وضمايرهم».

وقال «لذا: انبذوا الطائفية وكل فكر إقصائي والغائي، وألوا وطمئتم، أقفوا إلى جانب شعبكم، وانحازوا إلى لبنان المتنوع، لبنان الرسالة، وأخيراً، آمنوا بدولتكم بعد الله، فهي الحامية وهي الضمان الآن ومستقبلاً، كي لا يكون العيد ذكرى. عشتم وعاش لبنان».

البناء

البناء

### معاصرة، كي تاتي النتائج في مصلحة جميع الأطراف»

وشدّد على أنّ «التعاون مع الهيئات الاقتصادية يشكل ركيزة أساسية للنجاح، داعياً إلى «بدء هذا التعاون من العمل الذي تقوم به الوزارة حالياًلمكافحة التزوير، ولاسيما بالنسبة للماركات وكذلك في موضوع مراجعة الاتفاقيات التجارية من خلال اللجنة الإتحادية في اتحاد الغرف اللبنانية».

وأعرب عن حرصه «على قطاع التامين لأهميته الكبيرة»، مؤكداً «العمل على تعيين لجنة رقابة على شركات الضمان تتضمن الشفافية والفاعلية في كل الاتجاهات المتعلقة بهامها».

وبالنسبة للألية التي اقترحتها غرفة بيروت وجبل لبنان لضبط عمليات التصدير ولا سيما باتجاه السعودية والخليج، أكد سلام أنه سيعمل كل المستطاع لوضعها موضع التنفيذ.

وفي نهاية الإجتماع صدر إعلان مشترك باسم سلام والهيئات الاقتصادية، أكد «هوية لبنان الاقتصاديةالمركز على الاقتصاد الحرّ والمبادرة الفرية ورفض أي محاولة للمساس به كونه جزءاً لا يتجزأ من كيان لبنان وجوده وهويته».



أقسمتم عليه أمام الله، ومطالبون بحماية شعبكم ووطنكم وما يخبّزن من قيم الحرية والعدالة والعيش المشترك بين سائر المكونات التي شكلت فرادة هذا البلد وتميّه».

البناء

البناء

## سلام والهيئات: للحفاظ على هوية لبنان الاقتصادية



وزير الاقتصاد خلال لقائه الهيئات الاقتصادية أمس.

المذكرة والتي دار حولها نقاش طويل مع الحضور، حرصه على «إقرار قانون المنافسة، الذي أصبح في مراحله النهائية، بشكل أن يكون قانوناً عصرياً يتلاءم مع ما هو معمول به في الدول المتقدمة»، مشيراً إلى أنه «لا يُمكن مقارنة الأمور من خلال المواقف الشعبية، خصوصاً في هذه المرحلة الدقيقة التي يمرّ فيها البلد، ولا سيما في بعض الملفات الحساسة مثل الوكالات الحصرية، لذلك لا بدّ من إجراء مقارنة علمية

والتزوير، تعيين لجنة رقابية على شركات الضمان فاعلة ولديها كفاءات عالية للتمكن من القيام بعملها في مراقبة شركات الضمان وخدماتها والحفاظ على حقوق المومنين، العمل على تفعيل الآلية التي اقترحتها الهيئات الاقتصادية من خلال ورقة غرفة بيروت وجبل لبنان لضبط التصدير الى الخارج ولا سيما إلى السعودية».

أكد سلام، بالنسبة للبندود التي تضمنتها

سلّمت الهيئات الاقتصادية برئاسة رئيسها الوزير السابق محمد شقير، وزير الاقتصاد أمين سلام مذكرة تتضمن أبرز مطالب واقتراحات الهيئات الاقتصادية والتي «تعتبرها في غاية الأهمية في المرحلة الراهنة، وأبرز بنودها: الحفاظ على هوية لبنان الاقتصادية ونظامه الاقتصادي الحرّ، الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقانون المنافسة الذي يعمل على إقراراه ولا سيما الحفاظ على الوكالات الحصرية، الإطلاع على المناقشات التي تجري حول موضوع رفع الدولار الجمركي إعطاء الملاحظات حولها،

إقرار قانون التسويات، توفير الحوافز للشركات التي تضررت من انفجار المرفأ وكذلك للشركات الناشئة، إقرار قانون لحماية حسابات الفريش دولار(Fresh Dollar)، إقرار موازنة العام 2022، مواكبة الهيئات لملف المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، التنبيه إلى التضمّخ الذي ينتج عن القرارات الحكومية، إعادة دراسة تطبيق الاتفاقيات التجارية والتركيز على حسن تطبيقها بشكل متكامل وتأكيد مبدأ المعاملة بالمثل، التشدّد في معالجة الاقتصاد غير الشرعي الذي بات أكبر من الاقتصاد الشرعي، مكافحة التهريب

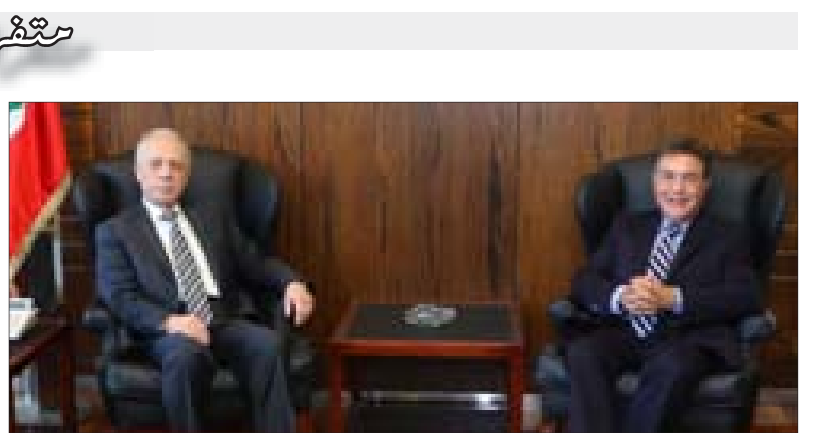
### سعد شكر



مولوي مستقبلاً ألبستاني أمس

- دعت قيادة الجيش – مديرية التوجيه الإعلاميين المعيّنين لتغطية وقائع الاحتفال لمناسبة عيد الإستقلال في وزارة الدفاع الوطني، الحضور وفقاً لما يأتي: التوقيت: قبل الساعة السادسة. المسلك: طريق الشام – مستديرة تمثال فخر الدين وصولاً إلى محطة المحرقات العسكرية مقابل كنيسة القديسة تيريز.

أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي -شعبة العلاقات العامة في بلاغ أنّ «مواقع التواصل الإجتماعي تداولت بتأريخ 17-11-2021 مقطع فيديو يُظهر قيام شخص مجهول بإضرام النيران على جبل بقع في خراج بلدات النفاخية – بالفله – درغيا. على الفور وبتنيجة الاستقصاءات والتحريات التي قامت بها شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي، توصلت إلى تحديد هوية الفاعل وتوقيفه، ويدعى: س. ح. (مواليد عام 1969، لبناني). بالتحقيق معه، اعترف أنه هو الشخص الظاهر في مقطع الفيديو، وأنه يعمل راعياً في بلدته والبلدات المجاورة، كما صرح أنه قام بإشعال النيران على الجبل المذكور بهدف إبعاد الحشرات عن قطع الماعز خاصة. تم تسليمه إلى القطعة المعنية للتوسع بالتحقيق معه بناءً على إشارة القضاء المختص».



سليم وتويني خلال لقائهما في البرزة أمس

بحث وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي، في مكتبه، مع النائب فريد البستاني، في الأوضاع العامة وشؤون تتعلق بمنطقة الشوف. والتقى مولوي نقيب أصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي والبايتسيري في لبنان طوني الرامي والأمين العام لاتحاد النقابات السياحية جان بيروتي. وجرى البحث في واقع القطاع السياحي في لبنان.

- عرض وزير الدفاع الوطني موريس سليم، مع كلّ من الوزير السابق نقولا تويني ومحافظ بيروت القاضي مروان عبود الأوضاع العامّة. وتركز البحث في اللقاءين على «دور الجيش المركزي والفاعل في إدارة الكارثة التي نتجت من انفجار فرقا بيروت، ولا سيما ما قام به لجهة مسح الأضرار وعمله المستمرّ في إدارة توزيع المساعدات التي تصل إلى لبنان».

- أشار عضو كتلة التنمية والتحرير النائب علي خريس إلى «التحول النوعي والإستراتيجي في سورية من واقع الدل إلى واقع العطاء والمقاومة والتصدي للعدو الإسرائيلي»، لافتاً إلى «العلاقة التاريخية التي تربط حركة أمل بحزب البعث العربي الاشتراكي خصوصاً في المواضيع الأساسية وأهمها التصدي والمقاومة في وجه العدو الإسرائيلي». وقال خلال زيارته مركز







## انتخاب إدارة جديدة للاتحاد اللبناني الرياضي للجامعات

للمرة الأولى منذ أكثر من 15 عاماً، تمّ انتخاب هيئة إدارية جديدة للاتحاد اللبناني الرياضي للجامعات، وذلك لولاية تمتد لأربع سنوات.

وتحت العملية الانتخابية في وزارة الشباب والرياضة بإشراف رئيس مصلحة الرياضة المهندس محمد عويدات، وبحضور 20 جامعة من أصل 22 يحق لها الاقتراع.

وكان 15 مرشحاً قد استوفوا الشروط بعد تقديمهم بملفات ترشيحهم، وقد فاز 13 منهم وهم: سامي قره بتيان، احمد حازر، عوض مرعي، زياد سعادة، عمر بكري، خليل ياسين، شربل كريم، شفيق طابع، ادغار القزي، ضياء انطون، عبد الرحمن جمعة، غالب حلبي، وجوزف فهد.

وبعد فرز الأصوات وإعلان أسماء

## الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين

## هيئة تصدر «الشرقية» بفوزه على ويزاردز

فاز ميامي هيت (112–97) على ضيفه واشنطن ويزاردز، ليخطف منه صدارة القسم الشرقي بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وابتصاره الرابع على التوالي رفع هيت رصيده إلى 11 فوزاً و5 هزائم مثل بروكلين نتس.

وتراجع ويزاردز من القمة إلى المركز الرابع خلف شيكاغو بولز بعدما خسر للمرة الخامسة في 15 مباراة والثانية على التوالي.

وكان ويزاردز الطرف الأفضل في الربع الأول وتقدم بفارق 7 نقاط، لكن هيت أحرز 9 نقاط متتالية لينتزع التفوق (21–19). وانتهى الشوط الأول بتقدم هيت (47–40) بفضل تسجيل جيمي باتلر وجام أنيبايو 14 و12 نقطة على الترتيب.

وفرض هيت سيطرته تماماً في الربع الثالث ووصل الفارق إلى 18 نقطة بعد أداء قوي من المخضرم كايل لوري في قيادة هجوم الفريق حيث سجل 12 كرة حاسمة في المباراة.

ولم يتغير الوضع في الربع الأخير رغم محاولات برادلي بيل لإعادة ويزاردز إلى المباراة.

وتصدر باتلر قائمة مسجلي هيت برصيد 32 نقطة وأضاف أنيبايو 20 نقطة، فيما كان بيل هو الأكثر تسجيلياً في صفوف ويزاردز وله

## مدرب سان جيرمان الأرجنتيني بوكيتينو؛

## تدريب فريق متخم بالنجوم أمراً ليس سهلاً

قال ماوريسيو بوكيتينو مدرب باريس سان جيرمان المنافس في دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم إن قيادة الفريق الباريسي «الذي يضم أفضل اللاعبين على مستوى العالم مهمة غير هيّنة لأن الأمر يتضمن التعامل مع عواطف اللاعبين وجوانب أخرى مختلفة تحيط بهم». وتولى الأرجنتيني بوكيتينو تدريب النادي الفرنسي مطلع العام الحالي أملاً في قيادة الفريق للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا للعبة الشعبية للمرة الأولى.

ويمك باريس سان جيرمان خيارات هجومية عديدة في ظل وجود الأرجنتيني الشهير ليونيل ميسي والنجم البرازيلي نيمار والهجوم الفرنسي كيليان مبابي إلى جانب صانع اللعب الأرجنتيني أنخيل دي ماريا وماورو إيكاردي وجوليان دراكسلر ما قد يشكل صعداً للمدرب عند اختيار التشكيلة في كل أسبوع وتقلت صحيفة «إيكيب» الرياضية الفرنسية عن بوكيتينو قوله: «العمل يتضمن التعامل مع عواطف اللاعبين.. وكل شخص له عالم مختلف عن الآخر على المستويين الشخصي والمهني».

## قبل سنة على إنطلاق كأس العالم في قطر

## المنظمون على قدر التحديات والبلد في ورشة

بعد مفاجأة الفوز بحقوق استضافة كأس العالم لكرة القدم، تتسارع استعدادات قطر قبل عام على انطلاق المونديال، وتزداد معها حماسة القطريين للترحيب بأكثر من مليون مشجع. ويعرف عن الدولة الخليجية الصغيرة شغفها بلعب أدوار كبرى على الصعيد الدولي، لكن التحديات تبلغ أوجها اليوم في خضم تنظيم أهم بطولة لأكثر الرياضات شعبية، في شبه جزيرة صحراوية فائقة الفراء يبلغ عدد سكانها 2.7 مليون نسمة فقط. قبل 12 شهراً من المباراة الافتتاحية في 21 تشرين الثاني 2022، تبدو العاصمة الوحيدة كوريشة ضخمة، حيث تنتشر أعمال الطرق ومواقع البناء في كل مكان تقريباً متسبباً بإذحامات.

من ذلك، فإن معظم الأسس باتت جاهزة، حيث من المقرر أن تستضيف ستة من ملاعب كأس العالم المشائية كأس العرب بمشاركة 16 منتخباً اعتباراً من 30 الشهر الجاري. وقال رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» جاني إنفانتينو في قطر هذا الأسبوع: «لم أر قط دولة في العالم كانت مستعدة بهذا الشكل». وكانت قطر أحدثت صدمة في عالم كرة القدم في العام 2010 عندما تخلت على الولايات المتحدة لاستضافة كأس العالم، وهو فوز أثار اتهامات بשרاء الأصوات قابلها نفي قطري شديد، وسط تساؤلات حول مدى ملائمة البلد للبطولة.

منذ ذلك الحين، أطيح بالحرس القديم في الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» في سلسلة من قضايا الفساد، فيما برزت قطر كلاعب

## اتحاد الجودو ينظم بطولة آسيا وأوقيانيا

## برعاية رئيس الجمهورية ميشال عون

ينظّم الاتحاد اللبناني للجودو وفروعه بطولة آسيا وأوقيانيا للجودو للذكور والإناث (تحت الـ 21 سنة) في 2 و3 و4 و5 كانون الأول المقبل في مجمع نهاد نوفل (ذوق مكابيل) برعاية رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون.

وستشارك في البطولة الدول التالية: قطر،

## البناء



وجمعة أميناً للجنة الطبية، وحليمي وفهد عضوين مستشارين.

لشؤون المنتخبات، والقزّي أميناً لشؤون المسابقات، وانطون أميناً للجنة الانضباط،

## رياضة

## الإخاء الأهلي يفوز على التضامن 2 - 1

### والاتحاد يعترض على أداء الحكم الأسترالي



في افتتاح المرحلة السادسة من بطولة الدوري اللبناني لكرة القدم، حقق فريق الإخاء الأهلي عاليه فوزاً مثيراً على حساب التضامن صور بنتيجة 2–1، مساء أمس الجمعة، في اللقاء الذي جمعهما على ملعب أمين عبد النور في بحدون.

وبهذا الفوز، رفع الفريق الجبلي رصيده إلى 7 نقاط ليستقر في المركز السابع، في حين تراجع التضامن صور إلى المركز الثامن مؤقتاً بـ6 نقاط. وشهدت المباراة، افتتاح الإخاء التسجيل في الدقيقة 31، بهدف للاعبه محمد المصري من علامة الجزاء.

ومع انطلاق الشوط الثاني، عزز الإخاء تقدمه بهدف سعيد سعد عبر تسديدة قوية من خارج المنطقة، سكتت شبياك الحارس محمد سنتينا.

وتعرض لاعب التضامن بلال الصباغ إلى إصابة قوية بعد ارتطام الكرة بوجهه، ما استدعى تدخل الصليب الأحمر لوقف التزيف، ليعود بعدها إلى وعيه والمباراة، هذا، وقلص التضامن صور نتيجة اللقاء في الدقيقة 3+90، عبر نجمه عدنان ملحم من علامة الجزاء.

من جهة ثانية، وفي معرض إعتراضه على أداء الحكم الذي قاد مباراة منتخب لبنان ضد ضيفه الاماراتي الثلاثة الماضي، تقدم الاتحاد اللبناني لكرة القدم بشكوى لدى الاتحادين الدولي لكرة القدم (فيفا) والآسيوي ، بحق الحكم الأسترالي شون إيفانز، وتضمنت الشكوى إعتراضاً على القرارات المصرية التي اتخذها الحكم وغيّرت وجهة ونتيجة اللقاء بالكامل، إذ احتسب ركلة جزاء وهمية لمصلحة منتخب الإمارات في الدقيقة 82 ، ولم يقبل العودة للعار، ثم عاد ليحرم المنتخب اللبناني ركلة جزاء صحيحة وأكثر وضوحاً في الدقيقة 89، ومرة جديدة رفض التأكد منها عبر تقنية الفار، ما يعني انه لم يكن منصفاً وعادلاً على الإطلاق، بل كان منحازاً وبشكل فاضح وصارح في قراراته التي ظلم فيها المنتخب اللبناني كثيراً.

### جداول مباريات وتوزيع منتخبات كأس العرب

أيام معدودة تفصل الجماهير العربية عن انطلاق بطولة كأس العرب والتي ستضيفها قطر في الفترة الممتدة بين 30 من الشهر الحالي و18 كانون الأول المقبل، ضمن إطار الاستعدادات لكأس العالم 2022.

نظام بطولة كأس العرب 2021:

يشترك في البطولة 16 منتخباً عربياً، مقسمين على أربع مجموعات بواقع 4 منتخبات في كل مجموعة.

المجموعة الأولى: قطر، العراق، عُمان والبحرين.

المجموعة الثانية: تونس، الإمارات، سورية وموريتانيا.

المجموعة الثالثة: المغرب، السعودية، الأردن وفلسطين.

المجموعة الرابعة: مصر، الجزائر، لبنان والسودان.

وتاهل مباشرة للمشاركة في البطولة، 9 منتخبات بحسب التصنيف الدولي، وهي: تونس والجزائر ومصر والمغرب والسعودية والعراق وسورية والإمارات بجانب قطر البلد المضيف. فيما خاض 14 منتخباً التصفيات، ليتاهل منها 7 منتخبات وهي: لبنان والأردن والسودان وعمان وفلسطين وموريتانيا والبحرين.

ولغاية اليوم لم تعلن المنتخبات العربية قوائم لاعبيها المشاركة في البطولة، لكن يتوقع أن تقتصر المشاركة على اللاعبين الناشطين في الدوريات المحلية وكذلك العربية، مع صعوبة استدعاء المحترفين في الأندية الأوروبية لانشغالهم بمباريات انديتهم هناك.

### بسبب قضية لاعبة التنس الصينية بينغ «المخفية»

### اتحاد المحترفات يفكر بسحب بطولاته من الصين

يفكر اتحاد لاعبات المحترفات للتنس بسحب بطولاته من الصين إذا لم يكن راضياً عن الرد على الاتهامات التي وجهتها بينغ شواي بشأن تعرّضها لاعتداء جنسي من نائب سابق لرئيس الوزراء الصيني.

وزعت بينغ، وهي واحدة من أبرز نجومات الرياضة الصينية، عبر حسابها على موقع للتواصل الاجتماعي هذا الشهر أن تشاوغ فالوي، الذي كان عضواً في أعلى هيئة لصنع القرار في الصين، أجبرها على ممارسة الجنس وأقاما فيما بعد علاقة متقطعة بالتراضي.

وقالت بينغ في المنشور، الذي تم حذفه بعد حوالي نصف ساعة من نشره، إنها تستطيع تقديم دليل يدعم مزاعمها.

وإزادات المخاوف في عالم التنس مع اختفاء بينغ منذ نشر هذه التدويته، وساند الاتحاد الدولي للعبة طلباً من اتحاد اللاعبات المحترفات للصين بالتحقيق في هذه المزاعم.

ولم تعلق بكين حتى الآن على هذه المزاعم وتم حظر مناقشة الموضوع على وسائل التواصل الصينية التي تخضع لرقابة شديدة ودعا اتحاد اللاعبات للتحقيق في المزاعم.

وزاد ستيف سايمون الرئيس التنفيذي لاتحاد اللاعبات المحترفات من الأمر عندما أبلغ وسائل إعلام أمريكية أن الاتحاد يفكر في سحب بطولات تساوي أمواً لأطالئة من الصين.

وأضاف سايمون في مقابلة مع شبكة سي.إن.إن الإخبارية: «نفكر في سحب أعمالنا وعقودنا وكل ما يتعلق بها .. لأن هذا الأمر بالتأكيد أكبر من العمل. السيدات بحاجة للاحترام وليس الاحجب».

وتوسعت الصين في استضافة بطولات المحترفات في العقد الماضي حيث استضافت تسع بطولات في موسم 2019، قبل التوقف الذي تسببت به جائحة فيروس كورونا، وبلغت قيمة جوائزها 4.30 مليون دولار.

وشكك سايمون في صحة رسالة بريد إلكتروني يزعم أنها من بينغ وتم تسريبها إلى إحدى وسائل الإعلام الحكومية الصينية حيث نفت فيها لاعبة البالغ عمرها 35 عاماً مزاعم الاعتداء الجنسي.

وكان اتحاد لاعبي التنس المحترفين الذي أسسه توفاك دجوكوفيتش وفاسيك بوسبيسيل شدد على أنه يجب اتخاذ موقف إذا لم يتم التأكد من سلامة بينغ. وأضاف الاتحاد في بيان: «اتحاد لاعبي التنس المحترفين يريد أدلة مستقلة تؤكد سلامة ومكان اللاعبه بينغ شواي».

وتابع: «يجب أن نتحد ونكون مستعدين لاتخاذ إجراء ما لم يتم تقديم أدلة مؤكدة للعالم بشأن سلامة بينغ».

### أستون فيلا يقدم مدربه جيرارد



قدّم نادي أستون فيلا مدربه الجديد ستيفن جيرارد رسمياً إلى وسائل الإعلام، خلفاً لدين سميث. وستكون هذه المهمة التدريبية الأولى لجيرارد في الدوري الإنكليزي الممتاز الذي عاد إليه مدرباً بعد أن غادره كأحد أساطير نادي ليفربول.

ووقع جيرارد على عقد تدريبيه لفريق أستون فيلا لمدة ثلاثة أعوام ونصف في تجربة هي الثانية للنجم الإنكليزي السابق في عالم التدريب بعد أن صنّفت الأولى بالنّاجحة في اسكتلندا حيث قاد فريق رينجرز إلى تحقيق لقب الدوري الموسم الماضي.

وشكّل الاتحاد اللبناني للجودو وفروعه كافة اللجان العاملة في البطولة برئاسة رئيس اللجنة المنظمة المحامي فرنسوا سعادة الذي يشغل منصب رئيس الاتحاد اللبناني وعضو اللجنة الأولمبية اللبنانية وعضو الاتحاد الآسيوي ونايب رئيس الاتحاد العربي ونائب رئيس اتحاد البحر الأبيض المتوسط.

الرابعة من بعد ظهر الخميس الواقع في 2 كانون الأول المقبل بحضور ممثل راعي البطولة ورئيس الاتحاد الدولي للجودو ماريوس فيزر ورئيس الاتحاد الآسيوي الشيخ عبيد العنزي واركان الاتحاد الدولي والآسيوي والعربي وفاعليات عسكرية ورياضية وديبلوماسية وعائلة الجودو في لبنان.



## درشة صباحية

عمر أبو عصب:  
فلسطين لن تشيخ

يكتبها الياس عشي

عمر أبو عصب... استشهاده آخر يضاف إلى لوائح الشهداء الذين سكنوا إلى الأبد في ذاكرة كروم الزيتون، وبيارات الليمون، وحقول شقائق النعمان، وبين أهدابنا.

عمر أبو عصب... ابن السادسة عشرة، ألغى باستشهاده «شيخوخة» المسألة الفلسطينية التي تشعب لها الحركة الصهيونية، والغرب، ويهود الداخل، واللاهثون وراء التطبيع!

في الأربعينات من القرن الماضي، راهن دعاة قيام الكيان الصهيوني على أن الفلسطينيين سيتخلون عن الكفاح للعودة إلى أرضهم بعد مرور جيل أو جيلين من أبناء الشعب الفلسطيني.

وها نحن، وبعد مئة عام ونيف على وعد بلفور، نقف اليوم أمام «عمر» ولما يتجاوز سنّي الفتوة، يتقدم بخطى ثابتة من جنديين مدججين بالسلاح، ويسكين صغيرة ربما استعارها من مطبخ بيته، قام بطعنهما، ثم أغمض عينيه على رؤيا يحلم بها الأبطال.

البقاء للأمة يا عمر، لقد أدت رسالتك، وسمعتك وأنت تردّد: فلسطين لن تشيخ.

## سمية تكجي قاصة تعكس بصمتها الأدبية الخاصة

الدكتور عبد الله الشاهر

«بين أنا - وعبوني البعيدة» كتاب لسمية تكجي، عنوانه لافت ويبدو إلى التساؤل، فهو اشتراك بين الحسي والمعنوي، فأنا هي الذاتية التي تبدي الحالة الشعورية بينما جاءت «عبوني البعيدة» حسيّة مشهية، وبين الشعور والإحساس تتشكل حالات وتلتقط صور وتتحدّر ذكريات، وأرى أن العنوان كان دعوة للولوج إلى الدأخل والبحث في مضامينه وهذا يعني أن الكاتبة نجحت في توظيف العنوان لصالح متوجها.

في الموضوع أجد أن الكاتبة جمعت في كتابها عدة أشكال أدبية فكانت القصة القصيرة، والقصة الموجزة أو ما تسمى بالقصة القصيرة جدا ومن ثم الوضحة والحقيقة أن لكل شكل من هذه الأشكال سماتها وخصائصها ومفرداتها، واقترح على الكاتبة الأستاذة سمية تكجي أن تفصل كل شكل من هذه الأشكال في كتاب خاص بها.

في الجانب الآخر هناك عدد من القصص القصيرة جدا تجاوزت الـ 50 كلمة مثل قصة «المذبل» وقصة «سائل أحبك حتى تحين الساعة».

في القصة القصيرة جدا (صور) تقول: «سألتها أين أنت» أرسلت له كل النصوص التي كتبها، قالت أنها فيها

مزمت دام سنتين كان خلالها يتصفح الصور» القصة جميلة واقترح على الكاتبة حذف جملة «قالت أنا فيها» فلا داعي لها وربما أعطت مباشرة للنص، ومن دونها تكون القصة أقوى.

سأتناول من قصة بعنوان (جنّازة) تقول: المرأة خلف الجنّازة تبكي زوجها أخاف عليك من البرد... من العتم... من الوحشة... من المقبرة... فقرأ يعيشون في المقابر «روبيك سيدتي...» تقسم لك... الأمر ليس بهذا السوء»

انتهت القصة... سأتناول هذه القصة الموجزة بالتحليل وبيان دلالاتها التي يفترض أن تنعكس على المتلقي

المرأة = الكل الاجتماعي (الجماهير) الجنّازة = الحالة الوطنية (الوطن) زوجها = القائم على تدبير شؤونها. هل مات القائمون على تدبير شؤوننا؟ أخاف عليك = الأمان.. الهلع من البرد = انعدام وسائل التدفئة (المحروقات) من العتم = انعدام وسائل الإنارة (الكهرباء)

من الوحشة = انعدام الأمن (الاستقرار) من المقبرة = اللا حياة فقرأ يعيشون في المقابر أفضل من حياتنا والدليل مفردة (يعيشون) ونحن لا نعيش تقسم لك = القسم التوكيدي على أن عيشة المقابر أفضل من عيشتك الأمر ليس بهذا السوء = مقارنة بالذي أنتم فيه المقابر أفضل من حياتكم هذه القصة عميقة وجميلة وتحمل دلالات واسعة الطيف يمكن رصدها وتوظيفها من قبل المتلقي لتؤثر فيه وتتركه للتخيل والتخييل والمقارنة وتثير فيه النقطة والتحدي وربما الثورة...

بقي أن أقول إن القصة الموجزة ق ج هي ذلك الفن الصعب الذي لا يبرع فيه إلا الكتاب الأكفاء، وتبقى الوضحة لحظة أو موقف أو إحساس خاطف يمر في الذهن يصاغ بالفاظ قليلة...

سمية تكجي قاصة تعكس بصمتها الأدبية الخاصة بها فيها لا ينتمي إلا لها تمتلك إحساسا مرهفا وصورا متدفقة تصل الإيجاز بالدلالة وتحسن التكثيف بلغة من دون حشو أو إطالة.

شكرا للكاتبة سمية تكجي ونياراك لها إنتاجها مع دوام الإبداع والتألق.

القيت في ندوة ملقى الأدب الوجيه والمتنوّذ العربي الأوروبي للسليمان والمسرح

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البنا»



### دروس

### أكلت يوم أكل الثور الأبيض

في الميثولوجيا الخاصة بمقولة «أكلت يوم أكل الثور الأبيض» تطرأ جدلية بين الأسد ومجموعة من الخيران ذات الألوان المتعددة... الفحوى هي أن الأسد يفاضلهم يدهاء بين الدخول في معركة قد تتسبب لهم بكثير من الأذى... أو ينسحبوا ويتركوا شقيقهم الأبيض لمسيره فلا يصيبهم أي ضرر... التراخي يحدّد لاحقاً حينما يجوع الوحش بعد ذلك ويأتي لمزيد من الطعام، مع فارق بسيط... وهو أن جبهة الثيران غدت أضعف بعد أن فقدت أحد أعضائها... ألا تذكرنا شعارات... «مصر أولا»... «لبنان أولا»... «الأردن أولا»... «الناي بالناي»... ألا تذكرنا بهذه الميثولوجيا... وبذات التراخي الذي تنتهي بها المأزق الذي يقع فيه أولئك الذين يروجون لمثل هذه الأتماط من الجدليات، أن العدو حتى وإن أترت

أن تنأى بنفسك عما يحيط بك من الأنواء لن يتركك... هل ترك العدو شعب الضفة الغربية حينما أطلق زبانية «دعيس» مقولة «بدنا نعيش» في الشارع الفلسطيني... هل تركهم العدو يعيشون... ما الإنجازات التي حققتها مصر حينما انتبذت لنفسها مكاناً قصياً... وانكفات لا تابه لهموم المنطقة؟ لا شيء... بل هي تراجعت إلى الوراء... كان حال الشعب أيام مقاومة «ناصر» ونزوعه للوحدة أفضل بكثير من مصر «السادات» التي آثرت الابتعاد بعيداً عن هموم الأمة... المتغير الوحيد هو ظهور قط سمان لا تعني العروبة والوحدة العربية وآتي قيمة سامية أي شيء بالنسبة إليها... واكبها ازدياد مفرح في أعداد الأفواه الجائعة.

سميح التايه

## نافذة هوى

يوسف المسمار

## طريق الأمل

مئلُ النفوس مَلَاكُهَا وَقَنَاؤُهَا  
وَالنَّاتِرُونَ هُمُ الألى ابْتَكروا الأملُ

قل للذي مَلَّ الحِياة مِنَ الشَّقَا  
إِنَّ الشَّقَا لَوِ اتَّعَطَّتْ هُوَ المَلَلُ

لو كُنْتُ تُدْرِي أَنْ عُمرَكَ قِيميَّة  
لنَهَضْتُ تَهْرَافاً بالشَّقَا وَلَمْ تَسَلْ

إِنَّ الحِياةَ هِيَ البُهُوضُ وَلَمْ تَكُنْ  
أبداً مَلاداً لِلحُصُولِ وللِكسَلِ

هِيَ دائِماً فَكْرٌ يُتَوَرَّعُ على الجُمُودِ  
ويَسْتَمِرُّ على التَعَبُّرِ في العُضَلِ

إِنَّ شأْبَهُ المَلَلُ اسْتِجَالٌ ضِباؤُهُ  
عَدَمًا يَمُرُّهُ التَلَاشي والسَّلَلُ

لولا الصراع لما تَطَوَّرَ عَالَمٌ  
وَالكُونُ فَحَتَّةُ التَهَرُّءِ وَأَمْتَمَلُ

لولا الصراع لما حُرُوفُ هِجَاتِنَا  
كَانَتْ مَنَارَ العَالَمِينِ وَلَمْ تُزَلْ

معنى الصراع بأن نعي أن الرجاء  
إذا اسْتَقَلَّ عن العِطَاءِ فَغَدَّ بَطَلُ

معنى الصراع بأن نَعْلَمَ شِعبِنَا  
أَنَّ الكِرامَةَ لا تُعزَّزُ، ولا تُجَلُّ

معنى الصراع بأن نَطَهِّرَ فِكرِنَا  
من كل آثار التَلَوُّثِ إِنَّ حِصَلُ

معنى الصراع بأن نُفَوِّرَ أَنفُساً  
حَضَعْتَ لِنَامُوسِ التَخَاذُلِ وَالدَّجَلِ

خِبرُ الصراعِ بأن نَغَيِّرَ واقِعاً  
بِتَبيُّتِ معالِمِهِ وَأَسْئَسَ بِالزَّعَمِ

ولذا ابْتَدَأْنَا بِالصِّراعِ أساسِنَا  
وَسنَسْتَمِرُّ مُصارعِينَ إلى الأزلِ

جِبِلٌّ يَغِيْبُ، وَأَحْزَرُ مُدْافِعٌ  
وَتَلِيهِ أَجْيَالٌ تَسِيْرُ بِلا كَلِّ

ومَسِيْرَةُ الأجيالِ نَهْضُ مواكِبِ  
لا تَسْتَرِيحُ مِنَ الجِهادِ ولا تَكِئُ

تَرْتَأُ ما سَتَرَ الزَّمانُ مِنَ المَدَى  
وتَظَلُّ تُصَلِّحُ ما اسْتَجَدَّ مِنَ الخَلِّ

شاعر قومي مقيم في البرازيل

## سورية تودع نقيب الفنانين زهير رمضان بحضور رسمي وفني

### حلاق: الراحل كان قامة كبيرة وصاحب مشروع مهم



واعتبرت النجمة سلاف فواخرجي أن الراحل يستحق كل هذا الحزن، لأنه كان فنانياً وأخاً كبيراً وصديقاً للجميع، ورحيله خسارة كبيرة على مستوى الفن والنقابة.

صديق عمره الفنان زهير عبد الكريم الذي جمعتهم مقاعد الدراسة ومشاهد الدراما ومواقف الحياة جزم: «أن الرجل يظهر في



والشخصية برحيل عمه لأنه كان بالنسبة له كالأب وشخصاً استثنائياً بمواقفه وأدواره التي كان لها وقع خاص في حياة كل من عرفه.

مخرج ومؤلف آخر أعماله سامي نوقل أكد «أن الكلام مات في حضرة غيايه، سورية خسرت رجلاً بحجم وطن وسيدك التاريخ

ودعت سورية نقيب الفنانين زهير رمضان الذي شيع إلى مفواه الأخير بحضور شخصيات رسمية وفنية وعدد من محبيه.

انطلق موكب التشييع من أمام مستشفى الرازي في دمشق مشياً على الأقدام إلى ساحة الأمويين مروراً بشارع الشهيد فايز منصور ليتوقف أمام مبنى الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون حيث كان ينتظره وزير الإعلام الدكتور بطرس الحلاق وعدد من مديري المؤسسات الإعلامية لإلقاء نظرة الوداع على الراحل، ثم انطلق موكب التشييع في السيارات إلى مقر نقابة الفنانين حيث توقف بضع دقائق للمرة الأخيرة كون رمضان كان رئيساً للنقابة لدورتين متتاليتين منذ عام 2014 ولغايتة رحيله كما كان عضواً في مجلسها المركزي للعديد من الدورات، ليكمل بعدها إلى محافظة اللاذقية حيث وري الراحل الثرى في مقبرة الأزهرى.

وقال وزير الإعلام الدكتور بطرس حلاق في تصريح لوسائل الإعلام: «إن الراحل زهير رمضان كان قامة كبيرة في العمل النقابي